

"أوليفر" ينطلق من قريته متّجهاً إلى مدينة لندن سيراً على الأقدام ...

كانت السّاعة قد أمست الثّامنة الآن ، و على الرّغم من أنّ مسافةً قصيرةً كانت تفصله عن البلدة فقد ظلّ يُراوح ما بين العدو حيّاً و الاختباء حيّاً آخر ، حتّى الظّهُر خشية أن يتّعقبه أحدُ فيدركه ، و بعد ذلك جلس بمحاذة لوحةٍ تحدّد الاتّجاهات ، و شرع يتساءل : إلى أين يحسُّ بي أن أمضي و أحاول كسب رزقي ؟

و استبَدَّ بال glam سلسلة أفكار.. لندن ؟ ذلك الموطن الضّخم؟.. و طالما سمع أشخاصا في الملجأ يقولون: ليس من السّهل على فتى ولد في الريف أن يكسب الرّزق في بلدة عريقة مثل "لندن" ... و فيما كانت هذه الخواطر تجُولُ في ذهنه وثب واقفا و استأنف سيره ، و كان يحمل كيسا صغيرا واضعا فيه قطعة خبز ، و قفيص ، و زوجين من الجوارب و كان في جيده درهما واحدا أيضاً...

لقد سار "أوليفر" عشرين ميلاً ذلك اليوم ، و طوال هذه الفترة لم يُدقُّ غير قطعة من الخبز اليابس كانت معه ، و غير بعض جرعات من الماء استجداها عند أبواب الأكواخ القائمة على جانب الطرّيق ، حتّى هبط اللّيل ، انعطّف نحو مرج من المروج ، ثمَّ إنّه على مقرّبة من كومة تبنٍ عقد العزم على الاضطجاع هناك حتّى الصّباح ، و ارتابه الرّوع بادى الأمر ، ذلك أن الريح أنت على نحو مُوحش فوق الحقول المهجورة ، و كان يستشعر البرد و الجوّ و الوحّدة أكثر مما استشعرها في أيّما وقت مضى ، بيد أنّ السّيّر كان قد هَدَّ قُواه ، فإذا به يستسلم للرّقاد و ينسى متابعيه كلّها .

و حين أفاق في صباح اليوم التالي شعر بِتَصْلِبِ أوصاله ، و قطع الجوّع أمعاه إلى حدّ أكرهه على أن يستبدل قطعة النقود التي بحوزته برغيف صغير في أول فرية بلغتها قدماه... و لم يكن قد اجتاز أكثر من 15 ميلاً عندما هبط اللّيل من جديد ، كانت قدماه متقرّبتين ، و كانت رجلاه من شدّة الضعف لا تكاد تقوى على حمله ، و كان عليه أن يُمضي ليلة أخرى في الهواء الرّطب القارس ما زاد حاله سوءاً على سوء ، حتّى استأنف رحلته صباح اليوم التالي لم يستطع جرّ قدميه إلّا بِشِقِّ النّفس .

رواية "أوليفر توينيت" لشارلز ديكنز

الأسئلة :

الوضعية الأولى : (04 ن)

- 1/ حدد القضية الاجتماعية التي يعالجها الكاتب في السنن . (1 ن)
- 2/ علّ توجّه " أوليفر " لمدينة " لندن " . (1 ن)
- 3/ اشرح ماليي : يتعقبه . (1 ن)
- 4/ لخص فكرة عامة للسنن . (1 ن)

الوضعية الثانية : (08 ن)

- 1/ أعرب ما تحته خطًّ في السنن . (1 ن)
- 2/ استخرج من النص بدلاً و اذكر نوعه . (1 ن)
- 3/ اكتب الأعداد بالحروف ثم اضبطه بالشكل : " و لم يكن قد اجتاز 15 ميلاً " . (1 ن)
- 4/ سُمّ و اشرح الصورة البيانية التالية : " قطع الجوع أمعاءه " . (2 ن)
- 5/ أبْرُزْ التمطّع الغالب على السنن ، و مثلّ له بمؤشرين . (1 ن)
- 6/ حددُ أسلوب العبارتين : - انعطف نحو المروج . (1 ن)
-أين يحسُّ بي أن أمضي ؟ (1 ن)

الوضعية الإدماجية : (08 ن)

السياق : و أنت تتجوّل في وسط المدينة لفت انتباحك انتشار بعض المشرّدين في كلّ مكان أثّرت فيك هذه المشاهد بقوّة.

السنن : قال رسول ﷺ : " لَرَحِمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ " .

التعليمية : حرّز مقلاً من اثني عشر سطراً تصف فيه هؤلاء المشرّدين و ثبّين أسباب هذه الظّاهرة مقترباً حلوّاً مناسبة لها معتمداً على مكتسباتك القبليّة .